[299] المواطن الكثيرة والمسائل المعضلات أيضا مشهور " 1. وقال الكرماني: " وسؤال كبار الصحابة ورجوعهم إلى فتاواه وأقواله في المسائل المعضلات أيضا مشهور " 2. وقال ابن روزبهان " رجوع الصحابة إليه في الفتوى غير بعيد، لانه كان من مفتي الصحابة، والرجوع إلى المفتي من شأن المستفتين، وأن رجوع عمر إليه كرجوع الائمة وولاة العدل إلى علماء الامة " 3. وقال القاري " والمعضلات التي سأله كبار الصحابة ورجعوا إلى فتواه فيها فضائل كثيرة شهيرة. تحقق قوله عليه السلام: أنا مدينة العلم وعلي بابها، وقوله عليه السلام، أقضاكم علي " 4. وقال الحفني: " قوله " عيبة علمي " أي: وعاء علمي الحافظ له، فانه باب مدينة العلم، ولذا كانت الصحابة تحتاج إليه في فك المشكلات " 5. وقال العجيلي " ولم يكن يسأل منهم واحدا، وكلهم يسأله مسترشدا، وما ذلك الا لخمود نار السؤال تحت نور الاطلاع " 6. وفوق هذا كله: فقد أنطق الحق نصر ا الكابلي فقال: " ولا شك ان الفلاح منوط بولائهم وهديهم والهلاك بالتخلف عنهم، ومن ثمة كان الخلفاء والصحابة يرجعون إلى افضلهم فيما اشكل عليهم من المسائل، _____ 1) تهذيب الاسماء واللغات 1 / 346. 2) الكواكب الدراري في شرح البخاري 2 / 109. 3) ابطال الباطل لابن روزبهان. 4) شرح الفقه الاكبر لعلي القاري الهندي. 5) حاشية الجامع الصغير. 6) ذخيرة المآل - مخطوط. _____